

مقاصد آية الكرسي 1 ح 2 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور وبقيين حفظه قربان للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسما به دنيا ودين ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم اية - 00:00:35

تلك السلسلة التي نتناول فيها اية الكرسي. نتناولها بالدراسة. نحاول ان نوفيها حقوقها. نحاول ان نتفهم كما نتدبرها ونعرف كيف نعمل بها ونعلمها وكنا قد شرعنا في المرة الماضية في الحديث عن لماذا اية الكرسي؟ وآآ يعني لخصنا الكلام بان يعني اعظم ما يدعوه - 00:00:49

هنا للعناية باية الكرسي والاهتمام باية الكرسي هو مكانتها عند الله عز وجل. يعني مكانة هذه الاية عند الله عز وجل يعني لما نسمع او نعرف ان هذه الاية هي اعظم اية في كتاب الله عز وجل. فان ذلك ولا شك يعني يدعوننا للعناية بها والاهتمام بها - 00:01:14 لان هي اعظم اية لو ننظر لها من زاويتين. من زاوية يعني مكانتها عند الله هي اعظم عند الله. يعني اعظم عند الله. يعني هذه احب الى الله الله سبحانه وتعالى. يعني هذه الاية لها مكانة كبيرة عند الله. لها قدر كبير عند الله سبحانه وتعالى. طيب اعظم من لو نظرنا لها من ناحية - 00:01:35

نحن فهي اه اعظم الايات يعني نفعا لنا على الاطلاق يعني اعظم الايات نفعا لنا على الاطلاق. يعني فعلا لما نتكلم من ناحية النفع والاثار فالاية بالنسبة لنا هي اعظم الايات يعني على الاطلاق. يعني هذا - 00:01:55

الذي اه تتسبب لنا فيه اية الكرسي واه يعني تحدثه في حياتنا من اثر هو اعظم يعني مما تحدثه اي اية اخرى من كتاب الله عز وجل في حياتنا. فهي اعظم في يعني في ذاتها يعني من ناحية آآ يعني انها يعني هذه مكانتها عند الله - 00:02:11 واعظم اه في اثرها وفي نفعها علينا يعني علينا بالنسبة لنا احنا يعني لما نقول النهاردة لو انا عايز انفع انسان انا بالنهاردة ابني مسلا او واحد من المسلمين اريد ان انا انفعه بشيء ففعلا لن يكون هناك شيء انفع له من لن يكون هناك اية في القرآن انفع له من ايات الايه - 00:02:31

لقيت الكرسي لان الاثر الذي تخلفه في حياة الانسان والدور الذي تقوم به في حياة الانسان هو اعظم الادوار على الاطلاق. طبعا الكلام ده ربما يبدو كلام يعني مجمل وكلام مبهم وكلام آآ يعني آآ يحتاج الى تفصيل لكن ان شاء الله رب العالمين يعني مع باذن الله آآ مع الحلقات - 00:02:51

هناحظ فعلا قد ايه فعلا هذه الاية اه اية عظيمة لها اثر كبير جدا جدا في حياة الانسان طيب دي كانت النقطة الاولى وقلنا ان النبي وصفها بانها اعظم اية وانها افضل اية وانها سيدة اية القرآن الكريم - 00:03:11

آآ احنا عايزين بقى نقف على مسألة مهمة ما الذي تقدمه لنا اية الكرسي يعني طبعا القرآن ككل خلاص يعني انا في رأيي ما في شيء يتمناه الانسان وما في شيء يحتاجه الانسان ما في شيء يحلم به الانسان الا ويقدمه له القرآن - 00:03:25

يعني اكفينا قول الله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب. يعني يعني اصلا يعني لك القرآن فيه الكفاية فيه الهداية فيه الغناية فيعني كل اللي احنا كل ما يحتاج اليه الانسان في الحقيقة القرآن يقدمه له يعني كل ما يحلم به الانسان يتمناه الانسان يسعى

للانسان قرآن يقدمه له - 00:03:43

لكن يعني بعض الايات وبعض السور بتقدم اشياء مخصوصة تقدم اشياء مخصوصة يعني هيتوهم النهاردة ان انا قاعد قدام مسلم جديد والمسلم ده بيقول لي طب ليه اية الكرسي؟ يعني ايه اللي هتقدمه لي اية الكرسي؟ يعني لو قلنا يعني هو الانسان المفروض الاشياء دي يفعلها تعبدا لله عز وجل. لكن لو الانسان - [00:04:03](#)

قعد برضو استحضر يعني هذا الذي تقدمه له تلك الاية العظيمة علشان يدرك فضلها. وفي الحقيقة انا همي ان احنا نقدرها حق قدرها يعني همي مش بس حندرک فضلها انا همي ان احنا نقدرها حق قدرنا - [00:04:23](#)

فيكون اذا قدرناها حق قدرها وفيناها حقوقها هي دي القصة كلها يعني هو الانسان في اوقات كثيرة في حاجات مهمة جدا في حياته مش بيوفيه حقوقها علشان هو لا يقدرها حق قدرها. ولا يدرك فضلها. فاحنا عايزين - [00:04:37](#)

ندرک فضلها ان اقدر حق قدرها. آآ وده هيساعدنا ان شاء الله ان احنا نوفيه حقوقها. تمام؟ طيب فاول شئ يعني نجد اية الكرسي تقدمه لنا. آآ يعني حاجة هتکلم عنها دلوقتي بس قبل يعني ما اتکلم عنها. آآ انا هسأل حضراتکم - [00:04:50](#)

سؤال النهاردة آآ ايه رأيک ان يكون عندک آآ اسم من اسماء الله عز وجل انت تعرفه آآ اذا دعوت الله عز وجل به اجابک واذا سألت الله عز وجل به اعطاک - [00:05:07](#)

تمام يعني انت مسللا الاسم ده لو استعملته في دعائک ربنا يجيب لك دعاءک يعني مع مع التأكد من ان ما فيش موانع اخرى لاجابة الدعاء مسللا ما حدش بياکل مال حرام آآ انسان يعني الموانع نتأكد انها مش موجودة. فاذا انتفت الموانع خلاص وانت دعيت بالاسم -

[00:05:24](#)

الاسم ده دعاءک مستجاب ولعل بعض الفضلاء يقول يعني طب يعني دعائي مستجاب يعني ايه؟ دعائک مستجاب مش لازم ان هو ربنا يعجله لك في الدنيا لأ ممكن ربنا يدفع عنک به من الشر مثله - [00:05:46](#)

او ربنا يدخله لك في الآخرة. والحاجة رقم اثنين ورقم ثلاثة دي اللي هو انه يدفع عنک الشر. او انه يدخل لك في الآخرة. لو الانسان تأمل هي انفع له من ان يعجل له الدعاء في - [00:05:59](#)

بايه؟ في الدنيا. ولزک حتى الناس يعني يوم القيامة لما يروا يعني اجر الدعاء ده اللي ربنا عز وجل ادخره لهم يتمنى الواحد فيهم ان هو لم يكن له استجاب له الدعاء في الدنيا اصلا - [00:06:09](#)

تمام طيب اكيد كلنا نتمنى نعرف الاسم ده اللي هو انا لما هدعي به ربنا هيستجيب ولما هسأل به ربنا هيعطي دي حاجة اه حاجة عزيمة جدا ما حدش يفرط في وهذا ما يسمى باسم الله الاعظم. بسم الله الاعظم. ورد في يعني بعض السنن ان - [00:06:19](#)

ده ببسمه اسم الله الكبير. خلاص؟ المهم اسم الله الاعظم. اسم الله الاعظم ده ايه هو؟ للاسف الشديد طبعا فيه تفاوضات كثيرة قوي فيه. وبعض الناس مسللا آآ شافت انهم احتكروا اسم الله الاعظم وعرفوه. وخصوصا يعني عند الطرقية والناس اللي مسللا بتاع الدجل والشعوذة وغيرها للاسف يعني يعني - [00:06:40](#)

هذا الباب يعني فيه شطط كبير جدا ان يقول لك فلان ده اختص بالاسم الاعظم وفلان ده عرف سر الاسم الاعظم وفلان ده كذا. النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ربنا له اسم اعظم يعني ماشي؟ آآ هذا الاسم الاعظم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هو موجود يعني لو احنا اردنا ان احنا نحصله هو موجود في كذا - [00:07:00](#)

ولذلك كنا دائما نوصي ان كل النصوص الصحيحة الصريحة اللي وردت في في اسم الله الاعظم. يعني مسللا فتح الباري ابن حجر اورد حوالي اربعتاشر قول. خلاص؟ في منها ما هو عليه دليل - [00:07:20](#)

والشيخ الالباني كان ناقش الكلام ده في في سلسلة الصحيحة. المهم الشاهد يعني فاحنا نشوف الاحاديث الصحيحة الصريحة اللي جت في اسم الله الاعظم الانسان يستخدم هذه الادعية كلها. فان شاء الله كده يحصن الاسم الاعظم. تمام؟ طيب - [00:07:34](#)

فلکم ان تتصوروا ان اية الكرسي بتقدم لحضرتک انت الاسم الاعظم ازاى؟ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في سنن ابن ماجة حديث سيدنا ابي امامة. وصححه الشيخ الالباني النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم - [00:07:49](#)

الذي اذا دعي به اجاب في ثلاث سور اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في ثلاث سور. ايه بقى التلات سور دول الاولى سورة

البقرة والثانية سورة ال عمران والثالثة سورة طه. خلاص؟ آآ في بعض الروايات يعني الرواية الاشهر اللي هي ان القاسم ابو

عبدالرحمن - [00:08:04](#)

من هو اه بدأ يبص في اية الكرسي يبص في سورة البقرة يبص في سورة ال عمران يبص في سورة طه ويحاول يخرج الاية اللي

فيها الكلام ده او يمكن الايات مسلا اللي هي متشابهة او يعني - [00:08:26](#)

في بنائها وفي مضمونها في الصور الثلاثة. تمام؟ آآ ويروى يعني برضو بسند صحيح ان سيدنا ابو امامة نفسه اجتهد في ايه؟ في

اخراج هذه الايات. المهم ايه هي الايات دي؟ فيقول تأملتها فاذا هي في البقرة يعني قول اية الكرسي - [00:08:41](#)

وطبعا ده متوقع جدا لان يعني اية وصفت بانها اعظم اية في كتاب الله. ووصفت بانها افضل اية في كتاب الله او افضل وصفت بانها

سيدة اي القرآن يعني وصفت بهذا الوصف فيعني لا يستبعد ابدا انها تكون تشتمل على الاسم الاعظم تشتمل على اسم الله الاعظم -

[00:08:59](#)

يبقى اية الكرسي مطلع سورة ال عمران ماشي؟ الله لا اله الا هو الله لا اله الا هو الحي القيوم. والثالثة اللي هي فانت الوجوه للايه؟

الحي القيوم. وبعض العلماء بيقول في اللي هي في طه اللي هي انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة الذكر. الشاهد المهم -

[00:09:19](#)

احنا معنا دلوقتي اية الكرسي مضمون ان شاء الله ان فيها اسم الله الاعظم. مضمون ان فيها اسم الله الاعظم فالانسان لما يستعمل

اية الكرسي في دعائه يعني الانسان مسلا لو اذا قرأ اية الكرسي آآ ثم دعا بعدها فيعني ده ارجى ان يستجاب - [00:09:39](#)

دعائه يعني ده آآ دعاؤه كده خلاص هي فيها الاسم الاعظم. طب حد يقول طب انا هاقرأ اية الكرسي يبقى انا كده دعيت ربنا باسمي

الاعظم. طب انا ما قلتش طلباتي. فين طلباتي؟ يعني احنا بنقول دايم ان الدعاء نوعين. فيه دعاء آآ اسمه دعاء آآ مسألة. انا -

[00:09:57](#)

اسأل ربنا مسلا يا رزاق ارزقني وفيه نوع تاني من الدعاء اسمه دعاء الثناء الانسان مسلا اذا اكثر من التسبيح اذا اكثر من التهليل اذا

اكثر من التكبير. وفي حديث صححه الشيخ الالباني من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل - [00:10:14](#)

واعطي ايه؟ ابادي السائلين. الشاهد ان الانسان اذا اشتغل بابه بالذكر وبتلاوة القرآن وبالثناء على الله فان الله يحقق له مطلوباته

يعني يعني انا النهاردة لو قرئت اية الكرسي بس كده ده كافف ان ربنا يحقق لي مطلوباتي وينجيني من مرهباتي كاف ان شاء الله -

[00:10:30](#)

حتى وان لم تسأل بعدها وان لم تسأل بعدها. لان طبعا احنا ما نقدرش في العبادة نقول الا شئ مشروع بمعنى ايه؟ يعني انا النهاردة

ما اقدرش اقول اية الكرسي - [00:10:52](#)

الي بعدها كذا او انت كل دعاء صدره باية الكرسي. لا احنا بنقول انها هي مجرد هي اية الكرسي في حد ذاتها بس معلش انت لما

تيجي تتأمل فيها مثلا مثلا تقول تقول ايه؟ وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما - [00:11:02](#)

يعني لما انت تقول كده وسع كرسيه السماء يعني انت لما تقول ولا يؤده حفظهما لما انت بتثني على الله بانه لا يثقله ولا يشق عليه ان

يحفظ السماوات والارض - [00:11:19](#)

يبقى انت كانك بتطلب من ربنا انه يحفظك واضح يعني انت مش لازم تقول يا رب احفظني انت مثلا النهاردة لما تقول له ما في

السماوات وما في الارض كانك بتقول يا رب اعطني انت بتثني على الله بان له ما في السماوات وما في الارض. واضح؟ فلذلك اه انا

بقول ان اه من اعظم ما تقدمه لنا اية الكرسي - [00:11:30](#)

انها تقدم لنا اسم الله الاعظم اية الكرسي هي لو صح التعبير دعاء مستجاب لو صح التعبير هي دعاء ايه؟ مستجاب لانها تشتمل على

اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب. واذا سئل به اعطى - [00:11:52](#)

ايه هو بقى الاسم الاعظم ده على التحديد؟ انا في رأيي ان احنا ما نشغلش بالناس كتير بكده يعني ايه هو الاسم الاعظم على التحليل؟

يعني بعض العلماء يعني يمكن ده اللي عليه الجمهور ان هو الله يعني لفظ الجلالة الله خلاص؟ وبعض العلماء مسلا زي شخصية -

ابن تيمية يرى انه الحي القيوم. تمام على كل في النهاية انت مجرد ان انت قرأتها بحضور قلب وانت متفكر في معانيها خلاص انت دعوت ولزلك بقى هتيجي حاجة مهمة جدا لو قلنا ان اية الكرسي - [00:12:26](#)

هي دعاء مستجاب. وان اية الكرسي مشتملة على اسم الله الاعظم آ لازم لازم هتخضع لشروط الدعاء. ايه شروط الدعاء؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له - [00:12:42](#)

واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله. من قلب غافل يعني ايه؟ يعني هو المعاني دي هو مش مش فاهمها مش عارفها اصلا يعني هو عمال يقول له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لا يؤوده حفظهما مش عارف يعني ايه لا يؤوده - [00:12:57](#)

هو مش فاهم المعاني اصلا لا يعني هو وهو يقولها وهو غير حاضر القلب ولذلك ده بقى يعني آ هذا الكلام هياخدنا يعني المرة اللي فاتت قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتعلم يعني سورة البقرة وبما فيها اية الكرسي. وحتى - [00:13:15](#)

اصلا الحديث عن فضلها الحديث عن عظمتها الحديث عن كونها سيدة اية القرآن ده اصلا وصية ضمنية بتعلمها اصلا والعناية بها لكن اه يمكن البعض همته هتنصرف للايه؟ للعناية بمبانيها بس والفاظها مش هيهتم بمعانيها. اه لكن النقطة اللي معنا - [00:13:31](#)

النهاردة وهي كون اية الكرسي تجتمع على اسم الله الاعظم هيخلي الانسان لأ لازم بقى يهتم بمعانيها لازم يكون فاهم معانيها ويتدبرها ويكون قلبه حاضر وهو هو بيدعو بها لان هو آ هو هيستعملها كدعاء - [00:13:51](#)

واذا استعملها كدعاء من شروط واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء ده حديث لان النبي صلى الله عليه وسلم ما يصحش الالباني. فهو هيعلم ان هو لابد ان هو يكون فاهم لمعانيها - [00:14:05](#)

قلبه مستحضر لها. خلاص؟ طيب يبقى النهاردة احنا وقفنا مع يعني حاجة واحدة بس مما تقدمه لنا اية الكرسي الا وهو انها تشتمل على اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من العناية باية الكرسي - [00:14:15](#)

في اوفر الحظ والنصيب وان يجعلنا من اهلها. آ اللهم امين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه القرآن ونور ويقين حفظه قربا لربي العالمين. فهمه حين تعاهد - [00:14:35](#)

ويكون جنة نسل به دنيا ودين جنة اسمه به دنيا ودنيا - [00:15:03](#)